

الفائق في غريب الحديث

أَوْ جَرُّ فَأَدْخِلُوا أَفْعَلَ هُنَا لِأَنَّ فَعَلَ وَأَفْعَلَ قَدْ يَجْتَمِعَانِ كَمَا يَجْتَمِعُ فَعْلَانِ وَفَعَلَ
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : شَعِثَ وَأَشْعَثَ وَجَرَبَ وَأَجْرَبَ وَقَالُوا : حَمَقَ وَأَحْمَقَ وَوَجَلَ وَأَوْجَلَ
وَقَعَسَ وَأَقْعَسَ وَكَدَرَ وَأَكْدَرَ وَخَشَنَ وَأَخْشَنَ . وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو لَمْ يَعْرِفِ
الْأَقْرَمَ وَقَالَ : وَلَكِنْ أَعْرِفُ الْمُقْرَمَ . مَا يُقَيِّظُ ظَنَ بِنِي ; أَيِ مَا يَكْفِيهِمْ
لِقَيِّظِهِمْ . قَالَ : ... مَنْ يَكُ ذَابِتٍ فَهَذَا بَتِّي ... مُقَيِّظٌ مُقَيِّفٌ
مُشَتَّى . . .

قَرَسَ وَالْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَقَرَسَ قَرَسًا ; إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ بِيَدَيْهِ مِنْ
شِدَّةِ الْبَرْدِ وَخَصَّ لِلشَّيْءِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْخُلُقَانُ مِنَ الْقَرَبِ وَالْأَسْقِيَةِ ; لِأَنَّهَا أَشَدُّ
تَبْرِيدًا . وَأَرَادَ بِالْأَذَانَيْنِ أَذَانَ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةَ فَغَلَّابَ .
قَرَّرَ إِنْ أَفْضَلَ الْأَيَّامِ عِنْدَ يَوْمِ الذِّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ الْقَرَرِ . هُوَ ثَانِي يَوْمِ النَّحْرِ لِأَنَّهُمْ
يَقَرَّرُونَ فِيهِ وَيَسْتَجِمُّونَ مِمَّا تَعَبُوا فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ .
قَرْنٌ مَسْحُ A رَأْسِ غَلَامٍ وَقَالَ : عِشْ قَرْنًا ; فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ . الْقَرْنُ : الْأُمُّ مِائَةَ مِنْ
النَّاسِ ; وَاخْتَلَفُوا فِي زَمَانِهَا ; فَقِيلَ سِتُونَ سَنَةً وَقِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً . وَقِيلَ مِائَةٌ . وَمَا هَذَا
الْقَوْلُ يَسْتَشْهَدُ بِهِذَا الْخَبَرُ ; وَكَأَنَّهَا سَمِيَتْ قَرْنًا لِتَقْدِمِهَا الَّتِي بَعْدَهَا . وَفِي حَدِيثِهِ A
: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ وَالْقَرْنُ الرَّابِعُ
لَا يَعْدِبُ إِلَّا بِهِمْ شَيْئًا .

قَرَّرَ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبْلٌ أَوْ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ لَمْ يُوَدَّ زَكَاتُهَا بِطَحِّهَا يَقُومُ
الْقِيَامَةُ بِقَاعِ قَرَرٍ ثُمَّ جَاءَتْ كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ وَأَغْذَاهُ وَأَبْشَرَهُ تَطَوُّهُ بِاخْفَافِهَا وَتَنْطَحَهُ
بِقَرُونِهَا ;